

في اليوم العالمي للامتناع عن التدخين: دعوة لرفع الضرائب على التبغ

الحد من استهلاك التبغ، إنقاذ الأرواح

وبموجب اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ يتوجب على البلدان تنفيذ سياسات الضرائب والأسعار على منتجات التبغ كوسيلة للحد من استهلاك التبغ. وتُظهر البحوث أن رفع الضرائب من أجمع الوسائل في الحد من تعاطي التبغ في صفوف الفئات المتدنية الدخل وفي درء الشباب عن الشروع في التدخين. إن زيادة الضرائب التي من شأنها زيادة أسعار التبغ بنسبة ١٠٪ تقلل استهلاك التبغ بنسبة ٤٪ في البلدان المرتفعة الدخل وبنسبة تصل إلى ٨٪ في معظم البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وعلاوة على ذلك، فإن رفع ضرائب على التبغ يعد من أكثر تدابير مكافحة التبغ مردودية. وأشار التقرير الخاص بالصحة في العام ٢٠١٠ إلى أن رفع ضرائب المفروضة على التبغ بنسبة ٥٠٪ سيؤدّي أكثر بقليل من ١,٤ مليار دولار أمريكي من الأموال الإضافية في ٢٢ بلداً من البلدان المنخفضة الدخل. وإذا خصصت تلك الأموال للصحة، فإن الإنفاق الصحي الحكومي في تلك البلدان قد يزيد بنسبة تصل إلى ٥٠٪.

الأهداف

يتمثل الهدف النهائي لليوم العالمي للامتناع عن التدخين في المساهمة في حماية أجيال الحاضر والمستقبل ليس فقط من العواقب الصحية المدمرة الناجمة عن التبغ، بل أيضاً من الأزمات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لتعاطي التبغ والتعرض لدخان التبغ. وتتمثل الأهداف المحددة لحملة عام ٢٠١٤ رفع الحكومات للضرائب المفروضة على التبغ لتصل إلى تشجيع الأفراد ومنظمات المجتمع المدني لحكوماتهم على رفع الضرائب المفروضة على التبغ إلى مستويات حد من استهلاكه.

وختفل المنظمة وشركاؤها في كل مكان في ٣١ أيار/مايو من كل عام باليوم العالمي للامتناع عن التدخين. مع إبراز المخاطر الصحية المرتبطة بتعاطي التبغ والدعوة إلى وضع سياسات فعالة للحد من استهلاكه. وتعاطي التبغ هو سبب الوفاة الوحيد في العالم الذي يمكن تجنبه أكثر من غيره، وهو مسؤول حالياً عن وفاة بالغ من أصل ١٠ بالغين على صعيد العالم.

يؤدي وباء التبغ العالمي بحياة ما يقرب من ٦ ملايين شخص سنوياً. منهم أكثر من ٦٠٠ ٠٠٠ شخص من غير المدخنين الذين يموتون بسبب استنشاق الدخان بشكل غير مباشر. وإن لم نتحرك اليوم، فإن الوباء سيؤدي إلى وفاة أكثر من ٨ ملايين شخص سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠. وسيُسجّل ما يفوق نسبة ٨٠٪ من هذه الوفيات التي يمكن تلافيها في صفوف الأشخاص الذين يعيشون في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

وبمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين ٢٠١٤ دعت منظمة الصحة العالمية إلى جانب شركائها البلدان إلى رفع الضرائب المفروضة على التبغ.



Download MEA's free mobile app

With Middle East Airlines - Air Liban,
Book, Buy your ticket and Check In
anytime anywhere using your phone.

